Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه كرم من الله رب العالمين، للصائمين، وتكريم لهم جزاء إخلاصهم في عباداتهم. ومعلوم أن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بجزاء الصائمين كما جاء في الحديث «الصيام لي وأنا أجزي به».

وجزاء الله لهم وافر وعظيم، غير محدد ولا معين، وأما دخول الصائمين من هذ الباب فهو زيادة لهم في الجزاء والتكريم.

وواضح أن للجنة أبوابًا، منها باب للصلاة، وآخر للجهاد، وآخر للصيام، وهو الريان الذي نحن بصدد الحديث عنه، ومنها: باب الصدقة.

وقد روى البخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله وهذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم.

ما يؤخذ من الحديث

١- فضل الصيام وكرامة الصائمين عند الله سبحانه وتعالى.

٢- رحمة الله تعالى بعبادة المتقين ومضاعفة الثواب لهم.

٣- للصائمين باب في الجنة خاص بهم وهو «الريان» إكرامًا لهم من الله تعالى.